

هذا **الرجل العظيم** **الرحيم** **الرحيم**
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والقائمة والسلام
 على افضل النبيين وعليه واصحابه اجمعين **خرج** الامام محمد
 باسناده عن رجل من باهلة قال انبت النبي صلى الله عليه وآله
 لحاجة مرة **قال** من انت قلت ما تعرفني قال ومن انت قلت
 انا الباهلي لذي ايتك عام اول قاله انك انبت حسنة
 وتوكلت حسنة فابلق بك ما اري **قلت** والله ما اطرف بك
 الا بلاء قال من امرك ان تعذب نفسك ثلاث مرات ضم
 شهر القبر قلت ابي اجد قوة واني احب ان تزيرني قال
 ضم يومين من الشهر قلت ابي اجد قوة واني احب ان تزيرني
 قال فيومين من الشهر قلت ابي اجد قوة واني احب ان
 تزيرني قال ثلاثة ايام من الشهر قال والحسد قال اري
 فما كادت قلت ابي اجد قوة واني احب ان تزيرني قال من
 الحرم واظفر **خرجة** ابوداود والنسائي وارب ملحجة
 بمعناه وفي الغاظم زيادة وتقص **وفي هذا الحديث**
 دليل على ان من تكلف من العبادات ما يشق عليه حتى يذوق
 بذلك حسنة فانه غير مأمور بذلك **وهذا** قال صلى الله
 له من امرك ان تعذب نفسك واعادها عليه ثلاث مرات
وسبب هذا ان الله تعالى خلق ابن آدم محتاجا الى ان يقوم
 به من ماكل ومشرب ومنكح واملس **واباح** له من ذلك
 كما هو طبعه كلال يقوي به النفس ويصير به الجسد

على طاعة
 الله

عن طاعة الله عز وجل **ومن** متعبها خففها من الماء حتى تصيرت
 بذلك فتظلمها ومنعها خففها فان كان ذلك سببا للحر
 ورضعها عن اداوش من فريضة الله وحقوق عباد الله
 بذلك عاصيا **وتدكان** رجل في زمن النابيين يضرم يوا
 حتى يحترق عن القبل وكان يعالج مرض جالساً فانكروا ذلك
 عليه **وكان** ابن مسعود رضي الله عنه يبل القيام ويروي
 انه يضيءه عن قراءة القرآن وقراءة القرآن له **ومن**
 احتمل بدينه ذلك ولم يمنعه من حق واجب عليه لم يبد
 عن ذلك بل ان يمنعه عما هو افضل من ذلك من النوافل
 فانه يشد الى عمل الافضل والحوال الناس تختلف في تحمل
 ابراهيم من العمل **وكان** سفيان الثوري يصوم ثلاثة ايام
 من الشهر فيؤثر ذلك عليه **وكان** كثير من المتقدمين
 على انفسهم ما يشق عليهم من الامكال ما يصير اجسادهم
 اجرد ذلك عند الله عز وجل **وهذا** قوله اصل متدف وحدا
 اجتهاد فيجشون على ذلك ولان لا يقتدي بهم ولا يتقدي
 بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **وكان** النبي صلى الله
 يتماهي عن التسمير ويامر بالتيسير **وكان** يقول خير منكم ايسر
والمقصود ان هذا الباهلي لما اراه النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد اهلك الصوم وهم هببتوا وامرهم في جسده امره اذ
 على صيام شهر القبر وهو شهر رمضان فانه الشهر الذي
 ان من الله صلبهم على المسلمين اوايضي منهم بمسئله من

ها
 صل

عليه وآله